

أهمية الوسائل التعليمية في تحسين عملية التعلم وفق المناهج التربوية الحديثة

The Importance of Educational Aids in Improving the Learning Process According to Modern Educational Curricula

Boufeldjaoui Ali¹ بوفلجاوي علي*

Hakkoum Meriem² حكوم مريم

Agha Aicha³ أغا عائشة

مخبر الدراسات الصحراوية، جامعة طاهري محمد- بشار /الجزائر

boufeldjaoui.ali@univ-bechar.dz¹

hakkoum.meriem@univ-bechar.dz²

agha.aicha@univ-bechar.dz³

تاريخ النشر: 2021/03/30

تاريخ القبول: 2020/12/09

تاريخ الإرسال: 2020/11/04

ملخص البحث

نظرا لحاجة المدرسين إلى ما يساعدهم في عملية التعليم، فقد استعانوا بالوسائل التعليمية المتوفرة لديهم، وقد حظيت هذه الوسائل بالدراسة في مجال التعليم التي تحتم بكل ما يخدم المعلم والمتعلم، وما يساعدهما في إنجاح العملية التعليمية، فهي تحتم بالمتعلم والمحتوى والأهداف والوسائل والطرائق، فالوسائل يكمن هدفها الأساسي في تقريب الحقيقة للمتعلم، وإكسابه كفاءات تمكنه من توظيفها في حياته اليومية، فالتعليم متضمن لأشياء مجردة كثيرة لا يستطيع عقل المتعلم استيعابها، ولا سيما في الأطوار التعليمية الأولى، إذ كلما كانت الوسائل متنوعة مجدية، كان تفاعل المتعلم أكثر، وكان حصاد المعلم أوفر، وهذا ما تطمح إليه المناهج التربوية الحديثة في طرائقها النشطة التي تعمل على ربط مكتسبات المتعلم المدرسية بالحياة المعيشة بإثارة مشكلات من واقعه، وحلها باستخدام الوسائل والوسائط التكنولوجية الحديثة اللازمة، وجمع المعلومات المناسبة وتقديم النتائج المتوصل إليها.

الكلمات المفتاح: وسائل، مناهج، تربية، حواس، تعليم، وسائط

Abstract:

In view of the teachers' need for what helps them in the learning process, they used the educational means available to them, and these means have been studied in the educational field that is concerned with everything that

* بوفلجاوي علي boufeldjaoui.ali@univ-bechar.dz

serves the teacher and the learner, and what helps them in the success of the learning process. It is concerned with the learner, content, goals, means and methods. Its primary goal is to bring the truth closer to the learner and to provide him with competencies that enable him to employ them in his daily life. Education includes many abstract things that the learner's mind cannot comprehend, especially in the first educational stages, as the more diverse and meaningful means are, the more the learner's interaction is, and the teacher's harvest is greater. This is what the modern educational curricula aspire to in its active methods that work to link the learners' school gains with living life by raising problems from his/her reality, solving them using the necessary modern technological means and media, collecting appropriate information and presenting the findings.

Keywords : Means, curricula, education, senses, education, media



مقدمة:

لم يعد اعتماد أي نظام تعليمي على الوسائل التعليمية درياً من الترف، بل أصبح ضرورة من الضرورات لضمان نجاح تلك النظم وجزءاً لا يتجزأ في بنية منظومتها، ومع أن بداية الاعتماد على الوسائل التعليمية في عمليتي التعليم والتعلم لها جذور تاريخية قديمة، فإنها ما لبثت أن تطورت تطوراً متلاحقاً كبيراً في السنوات الأخيرة مع ظهور المناهج التعليمية الحديثة. إن التعليم الفعال والمنتج يعتمد على الوسائل التعليمية، ونخص بالذكر الوسائط التكنولوجية الحديثة، لأنها من ضرورياته وجزء لا يتجزأ من بنيته، ولقد أولت المقاربة الجديدة التي تبنتها المناهج التربوية الحديثة أهمية بالغة لهذه الوسائل، لأن هدفها الأساسي تقريب الحقيقة للمتعلم، وإكسابه كفاءات تمكنه من توظيفها في حياته اليومية، خاصة أن المناهج التربوية الحديثة في مقارباتها ارتبطت بتكنولوجيا التعليم الحديثة، والتي تنحصر مهمتها في هدفين هما: التعرف على المشكلات التعليمية المعاصرة وإيجاد الحلول المناسبة لها، وكذا تحسين العملية التعليمية. ولعل الهدف من هذه الدراسة يكمن في تبيان أهمية الوسائل التعليمية ولاسيما الوسائط التكنولوجية الحديثة المستخدمة في تحسين الأداء التربوي، خاصة مع الطرائق النشطة في المناهج التربوية الحديثة، بهدف نقل المعارف للمتعلم بشكل واضح وتثبيتها في مخيلات التلاميذ، فهي تعمل على تحسين أداء الطلاب، وإعداد جيل مبدع، وتجعل العملية التعليمية أكثر سهولة.

وللوقوف على ماهية وحقيقة الوسائل التعليمية، ومدى حضورها في تطبيق المناهج التربوية الحديثة، حري بنا أن نجعلها تتمحور حول إشكالية أساسية، تتضمن أسئلة تأسيسية يحاول هذا المقال الإجابة عنها وهي:

- ما المقصود بالوسائل التعليمية؟ وأين تكمن أهميتها في تحسين العملية التعليمية؟ وما حضورها في بناء المناهج التربوية الحديثة؟
وموضوعنا موسوم بـ: "أهمية الوسائل التعليمية في تحسين عملية التعلم وفق المناهج التربوية الحديثة".

1- **تعريف الوسائل التعليمية:** جاء في معجم مصطلحات التربية والتعليم: " الوسائل التعليمية هي مجموع ما يستخدم في العملية التعليمية، بهدف نقل المعارف للمتعلم بشكل واضح وجعله قادرا على استيعاب ما يتعلمه"¹

وجاء في المعجم التربوي أن الوسيلة التعليمية " هي كل أداة يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعلم، وتوضيح المعاني وشرح الأفكار أو التدريب على المهارات أو التعويد على العادات أو غرس القيم و تنمية الاتجاهات"².

ويعرفها أحمد حساني بقوله: "هي كل أداة يستخدمها الأستاذ لتحسين عملية التعلم وترقيتها، وذلك بتدريب المتعلمين على اكتساب المهارات المختلفة واكتساب عادات معينة تمثل مرتكزا جوهريا في العملية التعليمية"³

كما يعرفها محمد عبد الباقي أحمد على " أنها المواد والأدوات التي تساهم في إيضاح مفهوم غامض بغرض التغيير في سلوك المتعلم "⁴.

ومن خلال التعاريف السابقة يمكننا القول أن الوسائل التعليمية في حقيقتها تمثل أحد أركان التعلم الفعال إذ تنتقل بالمتعلم من التجريد إلى المحسوس وبالتالي اكتسابه كفاءة معينة أثناء تعلمه.

2- أنواع الوسائل التعليمية:

إن الوسائل التعليمية كثيرة ومتعددة منها:⁵

الوسائل المادية: وتشمل كلا من الكتاب المدرسي والخرائط والسيبورة والرسوم والجسمات والنماذج... الخ

الوسائل المعنوية: نجد القصص والأمثلة والتشبيه والوصف.. الخ

الوسائل السمعية: وتمثل في المسجل والمذياع ومختلف الأشرطة السمعية.
الوسائل السمعية البصرية: كآلة التصوير والسينما والفيديو والتلفاز والحاسوب.



أمام هذا الكم الهائل من الوسائل التربوية فإنه يتعين على المعلم أن ينتقي منها ما يساعده على تحقيق أهدافه وتوضيحها، أي عليه أن يختار الوسائل المناسبة للمدرس، "ويتوقف اختيار كل واحدة من قنوات الاتصال على عوامل كثيرة، مثل موضوع الدرس والهدف الذي يسعى المدرس إلى تحقيقه، وما يتعلق به أنواع السلوك التي ينشدها بين التلاميذ والفروق الفردية بينهم وإمكانات المدرس".⁶

3- خصائص وشروط اختيار الوسائل التعليمية: من خصائص وشروط اختيار الوسائل التعليمية نجد:⁷

أولاً: يجب التذكر أن الوسيلة أداة، وليست هدفاً في ذاته، فهي تساعد المعلمين في شرح الأفكار الجديدة وتفسيرها.

- ثانياً: أن تكون الوسيلة مناسبة للغرض الذي يسعى المدرس إلى تحقيقه، كتقديم المعلومات أو اكتساب التلميذ لبعض المهارات، أو تعديل اتجاهاته، إذ كلما كان الغرض واضحاً كلما كان هذا أدعى إلى تركيز الانتباه إلى الفكرة المطلوب توضيحها، وعدم التشتت والتزاحم.

- ثالثاً: أن تكون الوسيلة وثيقة الصلة بموضوعات الدراسة، ومثيرة للانتباه والاهتمام وملائمة لمستوى التلميذ ومناسبة لعمرهم الزمني.

- رابعا: أن تتسم بالبساطة والوضوح وعدم الاكتناظ حتى تكون واضحة وداعية لسرعة الفهم، وأن تمتاز بالدقة فتكون خالية من الخطأ العلمي.
- خامسا: أن يتناسب حجمها أو مساحتها مع عدد التلاميذ في الصف، وأن تعرض في الوقت المناسب لكيلا تفقد عنصر الإثارة فيها.
- سادسا: تجربة الوسيلة قبل استعمالها للتأكد من صلاحيتها.

4- تسميات بعض الوسائل التعليمية:

- هناك عدة تسميات للوسائل المستخدمة في العمليات التعليمية:
- **الوسائل السمعية البصرية:** سميت هذه الوسائل بذلك: "نظرا لأهمية تلك الحاستين في العملية التعليمية "
 - **المعينات التربوية:** وجاءت هذه التسمية "نظرا لما تقدمه هذه الوسائل من عون للمعلم في عملية التعليم والتعلم"
 - وعليه فبالرغم من اختلاف التسميات إلا أن المعنى الذي تحمله واحد، وهدفها واحد هو إثراء العملية التعليمية، وتقوية العلاقة بين المعلم والمتعلم، وتحيب المادة لدى المتعلمين.

5- تصنيف الوسائل التعليمية: تصنف الوسائل التعليمية إلى ما يلي:

- أولا: تصنيف الوسائل التعليمية على أساس الحواس:** يقسم هذا التصنيف الوسائل التعليمية إلى أربعة أنواع وهي:
- **الوسائل البصرية:** أو ما يعرف بالوسائل المرئية، "وتشمل جميع الوسائل التي يعتمد الانسان في التعامل معها على حاسة البصر، ومنها الصور والخرائط والنماذج والعينات".⁸ حيث تساهم هذه الوسائل في جعل المتعلم أكثر تركيزا وانتباها، ويكتسب المعلومات من خلالها عن طريق المشاهدة والملاحظة.
 - **الوسائل السمعية:** وتسمى أيضا بالوسائل الصوتية،⁹ وتشمل جميع الوسائل التي تعتمد في استقبالها على حاسة السمع، ومنها التسجيلات الصوتية والإذاعة المدرسية". وتستعمل هذه الوسائل بكثرة في مساعدة التلاميذ في حفظ الأناشيد والصور القرآنية، وتتميز بقدرتها في تثبيت المعلومات في أذهان المتعلمين لفترات طويلة.

-الوسائل السمعية البصرية: أو ما يعرف بالأدوات المتعددة الحواس، وتشمل جميع الوسائل التي تعتمد في استقبالها على حاسي السمع والبصر، والتلفاز التعليمي ومسرح العرائس".¹⁰ فهذا النوع من الوسائل يدفع بالمتعلم إلى توظيف أكثر من حاسة، وبالتالي كلما زاد عدد الحواس المستقبلية للمعرفة كلما زاد التفاعل مع المعلم، وهذا ما ينعكس إيجابا على العملية التعليمية.

- الوسائل الملموسة: وتدعى أيضا بالوسائل المحسوسة، وهي التي تعتمد على حاسة اللمس، وغالبا ما تستخدم هذه الوسائل مع فاقد البصر".¹¹ فالمعلم عند استخدامه لهذا النوع من الوسائل فإنه يراعي كل فئات المتعلمين، ويحاول أن يكسبهم خبرة قريبة من الخبرة الحقيقية، ومن أمثلة هذه الوسائل نذكر المجسمات.

ثانيا: تصنيف الوسائل التعليمية على أساس طريقة الحصول عليها: تصنف الوسائل التعليمية إلى قسمين رئيسيين لتبعا لطريقة الحصول عليها وهما:

- مواد جاهزة: هي مجموع الوسائل التي لا يقوم المعلم بصنعها، وإنما يحصل عليها من المدرسة مكتملة الصنع ليستعملها مباشرة، "حيث يتم إنتاجها في المصانع بكميات كبيرة، ويكون مستوى الإنتاج في إنتاجها كبيرا، ويمكن توظيفها لتلبية احتياجات المتعلمين في كثير من الدول"¹² ويشرف عليها أثناء إعدادها مجموعة من المختصين في مجال التعليم من باحثين ومؤطرين ليحصل عليها المعلم في الأخير جاهزة للاستعمال، ويوظفها في العملية التعليمية.

- مواد مصنعة محليا: هي الوسائل التي لا تتوفر في المدارس، "وإنما يقوم المعلم والمتعلم بإنتاجها، ويغلب على المواد التي تدخل في صنعها أنها زهيدة التكاليف متوفرة في البيئة المحلية"¹³ وقد يشترك كل من المعلم والمتعلم في صنعها لتوظيفها أثناء الدرس، وبالتالي تزيد من فاعلية التعليم والتعلم وتدفع للإبداع والابتكار مثل العروض المتحركة.

- ثالثا: تصنيف الوسائل التعليمية على أساس طريقة عرضها: حيث تصنف إلى مجموعتين:

- مواد تعرض ضوئيا: وتشمل جميع الوسائل التي يلزم لعرضها استخدام أجهزة العرض الضوئي، ومن أمثلتها الأفلام الثابتة، الشرائح الشفافة".¹⁴ حيث يشير هذا النوع من الوسائل انتباه التلاميذ ويشدهم إلى مشاهدة المادة المعروضة، وبالتالي اكتسابهم مزيدا من الخبرة.

- مواد لا تعرض ضوئيا: وتمثل في "جميع الوسائل التعليمية، التي لا تحتاج في عرضها لأجهزة العرض الضوئي مثل اللوحات والسيورات والنماذج والمتاحف والعروض التوضيحية." ¹⁵ فهذه الوسائل تعرض مباشرة على التلاميذ مما يزيد من دافعيتهم للتعلم.
- رابعا: تصنيف الوسائل التعليمية على أساس المستفيدين منها: حيث تصنف إلى:
 - وسائل فردية: أو ما يعرف بالوسائل الشخصية، وهي "التي يستخدمها الفرد بصورة مستقلة مثل الحاسب التعليمي الشخصي" ¹⁶ بمعنى أن هذه الوسائل تلبى احتياجات متعلم واحد فقط، فهي تنمي فيه حب الاستطلاع، وتزيد من رغبته في التعلم، وتفتح له المجال للاحتكاك المباشر مع الوسيلة التعليمية.
 - وسائل جماعية: وهي الوسائل التي تستخدم لتعليم مجموعة من الطلاب يجلسون معا في مكان معين مثل الزيارات الميدانية: التسجيلات الصوتية" ¹⁷ فهذا نوع من الوسائل يساعد على تعليم عدد كبير من المتعلمين في وقت ومكان واحد، مما يزيد من اهتمامهم بالمادة الدراسية.
 - وسائل جماهيرية: وهي وسائل "تستخدم لتعليم عدد كبير من الأشخاص في مواقع متباعدة في وقت معين." ¹⁸ فهذا النوع من الوسائل لا يشترط وجود المتعلمين في مكان واحد، كما أنها تفتقر لمبدأ التفاعل المباشر، أو رد الفعل من المتعلم حول المادة التعليمية.
 - خامسا: تصنيف الوسائل التعليمية على أساس خاصية الصوت: تنقسم إلى نوعين هما:
 - وسائل صامتة: وتسمى أيضا بالوسائل غير الناطقة، وهي التي "لا تعتمد في مضمونها على الأصوات أو الكلمات أو الرموز الملفوظة عموما، وقد يطلق على هذا النوع اسم الوسائل غير اللفظية، ومن أمثلتها الصور واللوحات." ¹⁹ فهذا النوع من الوسائل تستخدم دون أن يصدر منها الصوت، ويتفحص المتعلم عن طريق الرؤية، وتعد أكثر فائدة في العملية التربوية لأنها تحقق قدرا كبيرا من الإثارة والتشويق. فاستعمال المعلم للصورة قد تغنيه عن استعمال الكلمات.

- وسائل ناطقة: وتشمل كل الوسائل "التي يعتمد مضمونها على الأصوات والكلمات أو الرموز اللفظية، يطلق على هذا النوع اسم الوسائل اللفظية، ومن أمثلتها التسجيلات الصوتية والتلفاز التعليمي." ²⁰ فهذه الوسائل لا يمكن للمتعلم أن يستفيد منها إلا عند إصدارها للأصوات، فهي تنمي قدراته على الاستماع، وتثبت المعلومات في ذهنه لمدة أطول.
- سادسا: تصنيف الوسائل التعليمية على أساس عنصر الحركة: تصنف إلى نوعين:
 - الوسائل الثابتة: وهي تلك الوسائل التعليمية التي لا يعتمد مضمونها على عنصر الحركة مثل الأفلام الثابتة. ²¹ فالمعلم ينقل المحتوى إلى المتعلم بصورة ثابتة، وبالتالي يزيد من قدرته على الملاحظة والتأمل.
 - الوسائل المتحركة: وتشمل الوسائل التي "تعتمد في عرض مضمونها على عنصر الحركة ومن أمثلتها أشرطة الفيديو التعليمية. ²² فهي تسهل عملية توصيل المعلومات للتلاميذ وتثير انتباههم، حيث يقوم المعلم بعرض بعض الظواهر التي يصعب مشاهدتها في الواقع كخسوف الشمس.
- تصنيف الوسائل التعليمية على أساس فاعليتها: حيث تصنف إلى نوعين:
 - النوع الأول هو الوسائل السلبية: وتشمل هذه الفئة وسائل بسيطة تنقل أنماط مختلفة من التعليم ولا تتطلب استجابة نشطة من المتعلم، مثل المذياع والمادة المطبوعة. ²³ إذ ينعقد فيها مبدأ التفاعل والحركة، وتولد لدى المتعلم نوعا من الخمول والكسل، حيث أنه يتلقى المعلومة فقط ولا يتفاعل مع الوسيلة التعليمية.
 - أما النوع الثاني فهو الوسائل النشطة: وتشمل هذه الفئة وسائل يكون المتعلم فيها نشطا في استجاباته، مثل التعليم المبرمج والتعليم بمساعدة الحاسوب. ²⁴ حيث تجعله أكثر إقبالا على الدراسة، ويكون دوره إيجابيا ويتحقق مبدأ التفاعل في العملية التعليمية.
- ثامنا: تصنيف الوسائل التعليمية على أساس دورها في عملية التعليم والتعلم: تنقسم إلى ثلاثة أقسام:
 - الوسائل الرئيسية: هي تلك الوسائل التي أصبح توفرها في المدارس أمرا ضروريا، ويلزم توظيفها في العملية التعليمية، "حيث تستخدم كمحور في موقف تعليمي تعليمي

مثل التلفاز، أو يستخدمها المتعلم كمحور رئيسي لتعلمه مثل الحاسب الآلي والتعليم المبرمج.²⁵ فمع التطورات الحاصلة في مجال التعليم والتكنولوجيا أصبح كل من المعلم والمتعلم في حاجة ماسة إلى استخدام هذا النوع من الوسائل، وذلك لمواكبة أسلوب الحياة المعاصر القائم على التكنولوجيا الحديثة.

- **الوسائل المتممة:** وهي الوسائل المساعدة للوسائل الرئيسية في نقل المعارف للمتعلمين، حيث أن لكل وسيلة وظيفتها وحدودها، ولزيادة حدود فاعليتها قد يستعان بوسائل أخرى تسمى وسائل متممة للوسائل الرئيسية.²⁶ فعندما يقوم المعلم بعرض برنامج على جهاز التلفاز يقوم المتعلم بأخذ ورقه يدون فيها أهم ما تطرق إليه المعلم، وما احتوى عليه البرنامج من أفكار ومعلومات مفيدة.

- **الوسائل الإضافية:** هي التي يستعان بها أثناء الدرس لتوضيح بعض الأفكار الغامضة، فعندما يرى المعلم أن مجموعة الوسائل التي يستخدمها في الموقف الصفّي غير كافية للدراسة، فعليه أن يستخدم وسائله الخاصة، والتي تكون من إنتاجه أو مجهزة من قبله.²⁷ فهو بهذا يسعى إلى إيصال الأفكار والمعلومات للمتعلم بأي طريقة كانت، والعمل على شرحها وتبسيطها، بإضافة مجموعة من الوسائل من صنعه وإعداده.

- **تاسعا: تصنيف الوسائل التعليمية على أساس الخبرات:** اهتم المخططون بالوسائل التعليمية، وحاولوا تصنيفها لفترات طويلة، ونتج عن ذلك أهم تصنيف "الإدجار جيل" (Edgar Dale) وذلك لدقة الأساس التصنيفي الذي اعتمد عليه، وخطاطة هرم الخبرة أدناه توضح ما يلي:²⁸



مخطط يوضح مخروط الخبرة - 29

هو مخروط هرمي ينتقل فيه من المحسوس إلى شبه المحسوس إلى المجرد، وفي كل مرحلة يقدم وسائل تعليمية مختلفة، حيث اعتمد على حاستي السمع والبصر، بمعنى استخدام أكثر من حاسة في العملية التعليمية مما يؤدي إلى زيادة ترسيخ المعلومة في الذاكرة، وكلما ارتفعنا في الترتيب إلى الأعلى كلما قلت درجة واقعية الخبرة، لأن المتعلم لا يقوم بالممارسة الفعلية، وكلما اتجهنا في الترتيب إلى الأسفل يزيد استخدام المتعلم لحواسه، وتزيد واقعية الخبرة.

من خلال هذا المخروط الهرمي يمكن استنتاج ما يلي:

أولاً: أن المجموعة الأولى من الوسائل (1-3) تستدعي "مشاركة المتعلم بشكل أساسي في النشاط والعمل".³⁰ بمعنى أنه يقوم بالممارسة الفعلية للأنشطة المختلفة، وذلك بتوظيف جميع حواسه مما يولد لديه الشعور بالمتعة، والتغلب على الملل ويكتسب من خلالها خبرة محسوسة، مثل قيامه بغرس شجرة في ساحة المدرسة.

ثانياً: أما المجموعة الثانية (4-8) فتستلزم "المشاهدة والملاحظة من طرف المتعلم"³¹ فالمتعلم لا يقوم بالعمل بنفسه وإنما يكتسب الخبرة عن طريق حاسة البصر أي رؤيته لصور ونماذج مختلفة.

ثالثاً: المجموعة الثالثة: (9-10) تتطلب استخدام الرموز البصرية واللفظية، ويتضح من هذه الملاحظات أن الرموز اللفظية تمثل أعلى مستويات التجريد بالنسبة لبقية أقسام المخروط³²

ولكي يفهم المتعلم ما يقصده المعلم من كلامه لابد أن تتوفر لديه خبرات سابقة، فمثلا عند سماعه لألفاظ أو رؤيته لكلمات أو رموز يقوم بمقارنتها مع الصور الذهنية التي سبق وأن كوّنّها في ذهنه، لابد على المعلم أن يزود المتعلم بكثير من الخبرات مما يتناسب ومستواه التعليمي.

6- **معايير اختيار الوسيلة التعليمية واستخدامها:** هناك بعض المعايير والأسس التي يجب أن تراعى عند استخدام الوسائل ومنها:³³

- يكون المعلم ملماً بأنواع الوسائل التعليمية التي تخدم المادة التي يدرسها، وطريقة استخدامها وفوائدها التربوية.

- يكون المعلم مقتنعا بأهمية الوسيلة التعليمية وما يقوم به.

- تكون الوسيلة التعليمية ذات قيمة تربوية واضحة من حيث توفيرها للوقت والجهد والمال.

- أن يكون لها ارتباط وثيق بالهدف المحدد الذي يراد تحقيقه.

- تكون مناسبة للقدرات العقلية للمتعلمين.

- أن تتميز بالسهولة والوضوح والدقة.

7- **دور الوسائط التكنولوجية الحديثة في تحسين عملية التعلم:** تؤدي الوسائل التعليمية

دورا هاما في النظام التعليمي خاصة إذا استخدمت وفق معايير علمية صحيحة، إلا أن هذا الدور

لا يتعدى الاستخدام التقليدي لبعض الوسائل دون التأثير في عملية التعلم، نظرا لافتقار هذا

الاستخدام للأسلوب النظامي الصحيح، وبالتالي تفقد الوسيلة فاعليتها لدى المعلم والمتعلم، مما

يؤدي إلى إهمالها، ويتمثل الدور الذي تؤديه هذه الوسائل في ما يلي:³⁴

- **إثراء التعليم:** للوسائل التعليمية دور جوهري في إثراء التعليم من خلال إضافة خبرات تساعد في توسيع المعارف، وتيسير بناء المفاهيم في ذهن المتعلم.

- **استشارة اهتمام المتعلم وإشباع حاجاته للتعلم:** يكتسب المتعلم من خلال استخدام

الوسائل التعليمية المختلفة بعض الخبرات التي تثير اهتمامه، وتحقق أهدافه، فكلما كانت الخبرات

التعليمية التي يمر بها المتعلم أقرب إلى الواقعية، أصبح لها معنى ملموسا وثيق الصلة بالأهداف التي

يسعى المتعلم إلى تحقيقها، والرغبات التي يتوق إلى إشباعها.

- **تساعد على زيادة خبرة المتعلم:** مما يخلق الدافعية لديه، ويجعله أكثر استعدادا للتعلم.

- تساعد الوسائل التعليمية على إشراك جميع حواس المتعلم: حيث يترتب على ذلك بقاء أثر التعلم في نفس المتعلم.
- 8- خطوات استخدام الوسائل الوسيلة التعليمية: عند استخدام أي وسيلة تعليمية على المعلم أن ينتبه للخطوات الآتية:
- قبل عرض الوسيلة:
- التخطيط الجيد والإعداد المناسب للوسيلة، وذلك بتهيئة أذهان الطلبة قبل عرضها وتشويقهم لرؤيتها وإثارة الأسئلة عن الوسيلة.
- الإطلاع على الوسيلة التعليمية، والتعرف على خصائصها والهدف الذي ستساعد على تحقيقه.
- التأكد من صلاحية الوسيلة التعليمية.
- التأكد من صلاحية الغرفة الصفية لاستخدام تلك الوسيلة التعليمية.
- فقبل استخدام المعلم للوسيلة التعليمية لا بد عليه من تجربتها قبل عرضها على التلاميذ، خاصة إذا كانت جهاز عرض، لأن هذا الأخير إذا أصيب بعطل أو خلل يسبب إرباكا للمعلم، وتشتتا للتلاميذ، كما عليه أن يقوم بتحديد الزمان والمكان المناسبين لعرض الوسيلة التعليمية، ولا بد أن تتلاءم مع مضمون الدرس.³⁵
- أثناء عرض الوسيلة التعليمية: عليه أن يتأكد أن كل شيء يسير على ما يرام وكما حُطت له، وذلك بتوفير الجو الملائم من إضاءة وتهوية وغيرها، وكذا تقسيم التلاميذ إلى أفواج، وإسناد المهام إليهم مع مراعاة تمكّن التلاميذ كلهم من مشاهدة الوسيلة، والحرص على عدم الإطالة في استخدامها لتجنب الملل، وبالتالي يحقق المشاركة الإيجابية أثناء الدرس، والتفاعل مع الوسيلة التعليمية.³⁶
- بعد الانتهاء من عرض الوسيلة التعليمية: عند الانتهاء من استعمال الوسيلة التعليمية يحاول المعلم أن يستخلص أهم النتائج المتوصل إليها من استعماله لهذه الوسيلة، وذلك بالإجابة عن الأسئلة الآتية:
- هل حققت الوسيلة الهدف الذي استخدمت من أجله؟
- هل ساعد استخدام الوسيلة التعليمية على زيادة التفاعل الصفي؟

- هل ناسبت الوسيلة قدرات الطلاب؟
- هل ساهمت الوسيلة في تشويق الطلاب للدرس؟
- ما هي نقاط القوة في الوسيلة حتى نعززها؟ وما هي نقاط الضعف حتى نستدركها؟³⁷
- 9- أهمية الوسائل التعليمية:** تتجلى أهميتها في ما يلي:³⁸
- تقليل الجهد واختصار الوقت من المعلم والمتعلم.
- تغلب على اللفظية وعيوبها.
- تساعد في نقل المعرفة، وتوضيح الجوانب المهمة وتثبيت عملية الإدراك.
- تثير اهتمام وانتباه الدارسين وتنمي فيهم دقة الملاحظة.
- تثبت المعلومات وتزيد من حفظ الطالب وتضاعف استيعابه.
- تنمي الاستمرار في الفكر.
- تسهل على المدرس عملية التعليم، والتعلم على الطالب.
- تساعد على إبراز الفروق الفردية بين الطلاب في المجالات اللغوية المختلفة، وبخاصة في مجال التعبير الشفوي.
- تساعد على إبقاء الخبرة التعليمية حية لأطول فترة ممكنة مع التلاميذ، وعليه يمكن القول أن للوسائل التعليمية أهمية كبيرة في مجال التعليم والتعلم، حيث تعتبر القناة التي يتم من خلالها نقل المحتوى من المعلم إلى المتعلم في أقل وقت ممكن.
- 10- فوائد الوسائل التعليمية:** للوسيلة التعليمية فوائد عديدة يمكن إجمالها في ما يلي:³⁹
- بناء وتجسيد المفاهيم والقيم المجردة.
- تساهم في توضيح المعاني بطريقه مشوقة.
- تقلل من معدل النسيان عند المتعلمين.
- توفر خبرات حسية كأساس للتفكير السليم.
- تخلق الدافعية لدى المتعلمين، وتزيد من اهتمامهم، وتدفعهم للتعلم الذاتي.
- توفر للمتعلمين خبرات يتعذر مشاهدتها في الواقع.
- 11- المنهاج الدراسي وتحديات العصر:**

إن العالم اليوم يعرف ثورة في التعليم نتيجة التطور السريع في الميدان العلمي والتكنولوجي الذي أحدث ما يسمى بالتراكم المعرفي في جميع المجالات، كل هذه المعطيات الآتية والمستقبلية تجعل المرين والمهتمين يفكرون في تطوير المناهج وطبيعتها وجعلها تتماشى ومتطلبات الحاضر والمستقبل، ويمكن الوقوف عند بعض خصائص التحديات التي تواجه التربية والتعليم مثل:⁴⁰

- الانفجار المعرفي: يتسم عالم اليوم بالاختراعات المتزاخمة، حيث نجد في ميدان المعلوماتية التقارب الزمني بين الجيل والآخر، ففي ظرف عشرية (1980-1990) حصلت أكثر من عشر تحسينات، وتطور بين (1990-2000) ثلاثة أجيال في علم الإعلام الآلي، أما الاتصال (الأنترنت) فأحدث ثورة معرفية لدى الإنسان إلى درجة يصعب التكيف مع المستجدات والمستحدثات السريعة، التي تحدث بدورها ثقافة جديدة متجددة تتماشى ومتطلبات العصر.
- التطور التكنولوجي: يرتبط هذا التحدي بسابقه، حيث يتصل به من جانب تطور الظروف والوسائل التي اعتمدها المجتمعات البشرية في التعامل مع بيئاتها الطبيعية، والسيطرة والتحكم فيها، كما تتصل به من مفهوم تطور التطبيق العملي للمكتشفات العلمية، وبما أن التربية تُعنى بالتغير الاجتماعي، فإنها أيضا تتأثر بالتطور التكنولوجي، حيث لا يمكن التكلم عن مشروع تربوي دون ذكر عنصرين أساسيين هما: العلم والتكنولوجيا الموجودين في نشاط تربوي يعد للأطفال والناشئة، وحتى الراشدين لمساعدتهم على الاستفادة من طاقتهم الاجتماعية، والسيطرة بها على الطبيعة وتسخيرها لفائدتهم، إلا أن التطور التكنولوجي الحديث خاصة في مجال الاتصال السمعي البصري، إذ اختصر الطرق المتعددة و وفر الجهد في تمكين القائمين على التربية والتعليم، وكذا المتعلمين من توفير المادة التعليمية وإيصالها إلى المتعلم، وعليه يمكن أن يتم التعليم والتكوين بطريقة مباشرة، حيث يلتقي المكوّن بالمتكوّن (المعلم والمتعلم) في قاعة مخصصة لهذا الغرض، مثل التعليم عن بعد بواسطة سندات تبث عبر شبكة الأنترنت، أو بواسطة قرص مرن أو أشرطة أو غيرها.
- ولقد أثبتت الدراسات السيكولوجية والتربوية التي أجريت في نهاية القرن العشرين بالاتحاد السوفياتي، أن للتلاميذ الذين هم في الصفوف الدنيا القدرة على النمو العقلي أكبر بكثير مما كان يعتقد في السابق، حيث أدت هذه النتائج إلى إعادة النظر في بناء المناهج الدراسية، حيث تم التركيز على النشاط العقلي والإبداعي بدل التعلم عن طريق الحفظ، كما تطور مفهوم المعلم من ملقن إلى منظم تُعلم المتعلمين.

12- توظيف وسائل التعليم الحديثة في الأنظمة والمناهج التعليمية الحديثة:

مع التطور الحديث تأخذ وسائل التعلم حيزا مهما في العملية التعليمية، فسابقا المدرسة هي المصدر الأول للمعرفة والعامل الفاعل والركن الأساسي لعملية التعلم، ومع التطور السريع للتكنولوجيا وتطور الوسائل السمعية والبصرية أصبح الوضع يختلف ، فتعددت وسائل التعلم ومنها: ⁴¹

- الوسائل السمعية والبصرية (الفيديو/ السينما)،تكنولوجيا التربية والتعليم . الكمبيوتر، وسائل الإيضاح، المعينات التربوية، استخدام الإعلام في التعلم.
 - السبورة الذكية: وهي التي تكون مربوطة بالحاسب الآلي، ويتم التحكم بالحاسب الآلي من خلالها، وهي عبارة عن سطح مكتب للحاسب، وهي تغني عن البروجكتر وغيرها.
 - التعليم عن بعد distance Learning: ويستفاد منه في سد النقص في أعضاء هيئة التدريس، وفي العمل على توفير مصادر تعلم متنوعة، وفي الإسهام في رفع المستوى الثقافي والعلمي والاجتماعي لدى أفراد المجتمع.
 - وعموما إن الإدارة المدرسية لها دور مهم في تحسين وتطوير أسلوب استخدام الوسائل التعليمية من خلال: زيارة معارض تقنيات التعلم والاستفادة من الحديث منها.
 - حصر ما تحتاجه المدرسة من وسائل التعليم
 - تعريف المدرسين الجدد بالوسائل التعليمية المتاحة .
 - العمل على تقوية الاتجاهات الإبداعية والابتكارية لدى المدرسين.
- وختاما تبقى مدى قدرتنا على توظيف الوسائل التكنولوجية الحديثة في أنظمتنا ومناهجنا التعليمية حتى تعطينا نتائج إيجابية في جودة التعليم وقوة تطوره، "فالوسائل التعليمية ليست كما قد يتوهم البعض شيئا إضافيا يساعد على الشرح والتوضيح، بل هي جزء لا يتجزأ من عملية التعليم التي يجب أن تشترك فيها الأيدي والحواس لتكون ناجحة." ⁴²

الجانب التطبيقي:

منهج الدراسة: لقد تم استخدام المنهج الإحصائي بناءً على طبيعة موضوع وأهداف الدراسة فهناك يوجد سبع خطوات أساسية ورئيسية مهمة يتوجب القيام بها وذلك للحصول على عدد من النتائج الصحيحة، وعليه تكون خطوات تطبيق الاختبارات الإحصائية كالتالي:

- 1- صياغة وكتابة وإعداد السؤال البحثي: نسعى من خلال هذا البحث للإجابة عن السؤال: ما مدى إدراج استخدام الوسائط التكنولوجية الحديثة في المناهج التربوية الحديثة في مرحلة التعليم الثانوي ؟
- 2- القيام بصياغة محتوى الفرضيات الإحصائية: انطلقت الدراسة من فرضية متمثلة في: -معظم الحصص المدرجة في مناهج التعليم الثانوي يغلب عليها الجانب النظري وتغيب الجانب التطبيقي باستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة.
- 3 -اختيار وتحديد ماهية العينة: تتمثل العينة في الوحدات التعليمية المدرجة في المناهج التربوية لشعبة الآداب والفلسفة في الطور الثانوي والتي تختلف من مادة لأخرى ومن مستوى لآخر.
- 4 -العمل على اختيار طريقة للقيام بجمع البيانات: من أجل جمع البيانات الكمية اللازمة، قام الباحثون باستحضار المناهج التربوية والتدرجات السنوية لشعبة الآداب والفلسفة في الطور الثانوي، والقيام بتعداد عدد الوحدات التعليمية البرمجة في كل مستوى من الطور الثانوي (السنة الأولى والثانية والثالثة)، وفي كل مادة تعليمية، وبعدها إحصاء الوحدات التي تستوجب على الأستاذ استخدام الوسائط التكنولوجية الحديثة، واتخذنا الحاسوب و البروجكتر وسيلتين للدراسة، باعتبارهما وسيلتين أساسيتين مشتركتين في جميع المواد التعليمية كما هو موضح في الشكل:



5- اختيار وتحديد الاختبار الإحصائي:

الجدول رقم (01): يمثل تعداد الوحدات التعليمية الواردة في المناهج التربوية الحديثة في الطور الثانوي لشعبة الآداب والفلسفة:

الوسائل المواد	الوسائل									
	اللغة العربية	الرياضيات	اللغة الفرنسية	اللغة الانجليزية	الفلسفة	العلوم الطبيعية	العلوم الفيزيائية	التاريخ	الجغرافيا	العلوم الإسلامية
عدد الوحدات التعليمية المبرجة في مناهج الطور الثانوي	12	9	6	5		12	7	3	3	15
السنة الأولى										
السنة الثانية ثانوي	12	8	8	5	13	11	9	3	3	24
السنة الثالثة ثانوي	12	10	8	4	13			3	3	20

الجدول رقم (02): يمثل تعداد ونسب استخدام الحاسوب والبروجكتير حسب التدرج السنوي لكل مادة في كل مستوى من التعليم الثانوي لشعبة الآداب والفلسفة:

الرسائل	البلد	اللغة العربية	الرياضيات	اللغة الفرنسية	اللغة الإنجليزية	الطبيعة	الطبيب البيئية	التاريخ	الجغرافيا	العلوم الإسلامية	البلد	
											عدد ونسبة استخدام الحاسوب والبرمجيات في التدريس السنوي	النسبة المئوية
عدد ونسبة استخدام الحاسوب والبرمجيات في التدريس السنوي	السنة الأولى ثانوي	2	2	3	4	11	6	1	2	12	%16.67	%80.00
عدد ونسبة استخدام الحاسوب والبرمجيات في التدريس السنوي	السنة الثانية ثانوي	2	2	3	5	11	8	3	3	15	%16.67	%62.50
عدد ونسبة استخدام الحاسوب والبرمجيات في التدريس السنوي	السنة الثالثة ثانوي	2	2	3	3	2		2	2	14	%16.67	%70.00

6- تحليل محتوى وقيم البيانات:

- مادة اللغة العربية: نلاحظ من خلال الجدول أن الجمود يطبع حصصها، والعادة تمت كل محاولة للإبداع فيها، حتى صار درس اللغة العربية جافا اعتياديا، يكاد يكون خاليا من الحيوية والتجديد نظرا للاعتماد اليومي على الكتاب المدرسي، وعدم الاكتراث للوسائط التكنولوجية الحديثة.
- مادة الرياضيات: نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الاستخدام قليلة بالرغم أن طريقة التعلم باستخدام الحاسوب في مادة الرياضيات تزود المتعلمين بمهارات رسم الأشكال الهندسية وتصميمها وفق أسس علمية وقراءة جداول تغيرات ومنحنيات الدوال، وتفسيرها، ويرجع هذا العزوف دائما إلى الاعتماد على الآلة الحاسبة والسبورة، زعما منها أنها مجدية.
 - مادة اللغة الفرنسية: نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الاستخدام متوسطة معظمها في حصص التعبير الشفوي، وذلك بإنجاز ملخص شفوي باللغة الفرنسية من خلال ملاحظة الفيديوهات والصور والرسوم البيانية.

- اللغة الإنجليزية: تبدو نسبة الاستخدام مرتفعة نظرا لطبيعة اللغة المرنة والمشوقة، إذ يتوجب على الأستاذ عرض الموضوع في بداية كل وحدة تعليمية وليس في كل حصة حتى لا تفقد الوسيلة دورها الذي استخدمت من أجله.
 - مادة الفلسفة: المادة مدرجة في السنة الثانية والثالثة ثانوي فقط، فنلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الاستخدام تكاد تكون منعدمة نظرا لطبيعة الدرس التي يعتمد على النظريات والاستنتاجات، إلا أنه يمكن استخدام هذه الوسائل أحيانا في بعض المشاريع.
 - مادة العلوم الطبيعية: نظرا لطبيعة المادة يبدو أن نسبة الاستخدام مرتفعة جدا، ويتم الاستخدام عن طريق المحاكاة لربح الوقت و ضمان تحقيق النتائج.
 - مادة الفيزياء: نلاحظ من خلال الجدول نسبة الاستخدام مرتفعة نظرا لاعتماد المادة على التجارب والمخططات وذلك عن طريق المحاكاة لتحقيق الأهداف المرجوة.
 - مادة التاريخ: من خلال الجدول تبدو نسبة الاستخدام مرتفعة نظرا لطبيعة المادة التي تعتمد على الخرائط والصور والسندات ومقاطع الفيديو.
 - مادة الجغرافيا: تبدو نسبة الاستخدام مرتفعة لأن المادة الجغرافيا تعتمد على الخرائط وتحديد الإحداثيات والجيولوجيا والعوامل الطبيعية كالزلازل والبراكين والطقس وذلك بعرض أشرطة وثائقية والبحث عن الأماكن وتحديدها.
 - مادة العلوم الإسلامية: تبدو نسبة الاستخدام مرتفعة نظرا للتعرض لبعض القضايا في الأسرة كالزواج، وفي الفقه كالميراث والبيوع، والمعاملات كالربا، فهي تحتاج إلى تفصيل وشرح وحسابات.
- 7- القيام باستخلاص النتائج والعمل على تفسيرها:
- من خلال عرض وتحليل وتفسير نتائج فرضيات الدراسة، توصلنا إلى ما يلي:
 - هناك تفاوت واضح في استخدام الوسائط التكنولوجية الحديثة في الوحدات التعليمية حسب ما ورد في مناهج الطور الثانوي وهذا بطبيعة الحال راجع إلى خصوصية كل مادة.
 - استخدام الوسائط التكنولوجية الحديثة في المواد العلمية التالية: (العلوم الطبيعية، العلوم الفيزيائية) أكثر من مادة الرياضيات، وذلك راجع إلى اعتمادها على التجريب والتطبيق.

- بالنسبة للمواد الأدبية تكون نسبة استخدام الوسائط التكنولوجية الحديثة أكثر في المواد الأجنبية (اللغة الفرنسية، اللغة الإنجليزية)، نظرا لطبيعتها التي تستحق الكثير من التوضيح والاستماع والتشويق، وكذلك مادة التاريخ والجغرافيا اللتان تعتمدان على الاستكشاف وسرد الحقائق، وتضعف نسبة استخدام الوسائط التكنولوجية في مادة اللغة العربية التي لبثت حبيسة الطرق التقليدية نظرا لطرائق التدريس المنتهجة فيها.

خاتمة:

بعد التنظير والتطبيق في هذا البحث، توصل الباحثون إلى جملة من النتائج هي بمثابة إجابة عن تساؤل مطروح في بداية البحث وهو: ما المقصود بالوسائل التعليمية؟ وأين تكمن أهميتها في تحسين العملية التعليمية؟ وما حضورها في بناء المناهج التربوية الحديثة؟ وهي كالتالي:

- تعد الوسائل التعليمية الحديثة من أهم مثبتات تشتت الانتباه، فهي تمثل البيئة الخارجية التي تساعد على فهم المعارف المعروضة، فكلما كانت الوسيلة هادفة وقريبة من واقع المتعلم، ودقيقة من حيث الاختيار كلما تيسر الفهم للمتعلمين.

- الوسائل التعليمية الحديثة بأنواعها المختلفة لا تغني عن المدرس، أو تحل محله، فهي عبارة عن وسيلة معينة للمدرس تساعده على أداء مهمته التعليمية، بل إنها كثيرا ما تزيد من أعبائه، إذ لا بد له من اختيارها بعناية فائقة، وتقديمها في الوقت التعليمي المناسب، والعمل على وصل الخبرات التي يقدمها المعلم نفسه، والتي تعالجها الوسيلة المختارة، وبذلك تغدو رسالته أكثر فاعلية، وأعمق تأثيرا.

- أثبتت الدراسة الإحصائية التي توصلنا إليها إلى اعتناء المناهج التربوية الحديثة بالوسائل التعليمية والوسائط التكنولوجية الحديثة، وإدراجها بقوة في مرحلة التعليم الثانوي.

- بقاء التفاوت قائما في استخدام الوسائل والوسائط التكنولوجية الحديثة حسب طبيعة وخصوصية كل مادة.

- لا يمكن الاستغناء عن الوسائل و الوسائط التكنولوجية الحديثة في عملية التدريس وهذا ما تطمح إليه المناهج التربوية الحديثة.

هوامش:

- ¹ حرجس ميشال جرجس: معجم مصطلحات التربية والتعليم، ط1، بيروت2005، دار النهضة العربية ص558.
- ² المعجم التربوي: الوثائق التربوية، إعداد ملحقة سعيدة الجهوية، إثراء فريدة شنان، مصطفى هجرسي، طبعة2009، ص90
- ³ أحمد حساني: دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ط2، الجزائر، 2009، ديوان المطبوعات الجامعية، ص152
- ⁴ محمد عبد الباقي أحمد: المعلم والوسائل التعليمية، القاهرة، 2011، المكتب الجامعي الحديث، ص32
- ⁵ صالح بالعيد: دروس في اللسانيات التطبيقية، د. ط، دار هومة للطباعة والنشر، بوزريعة، الجزائر، 2003 ص84-85
- ⁶ حسين حمدي الطوبجي: وسائل الاتصال والتكنولوجيا والتعليم، ط9، دار القلم للنشر والتوزيع، الكويت، 1986، ص31
- ⁷ بشير عبد الرحيم الكلوب: الوسائل التعليمية، إعدادها وطرق استخدامها، ط2، دار إحياء العلوم، بيروت، 1986 ص29
- ⁸ يامنة إسماعيلي: دور الوسائل التعليمية في إثراء الموقف التعليمي بالجامعة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر، العدد السادس، 2011، ص342
- ⁹ المرجع نفسه، الصفحة نفسها.
- ¹⁰ المرجع نفسه، الصفحة نفسها.
- ¹¹ - علم الدين عبد الرحمن الخطيب، أساسيات طرق التدريس، الجامعة المفتوحة، ط2، بنغازي، 1997، ص162.
- ¹² عبد الإله بن حسين العرفج، تقنيات التعليم طبعة3، الرياض، دار الخوارزمي، ص34
- ¹³ المرجع نفسه، الصفحة نفسها.
- ¹⁴ المرجع نفسه، الصفحة نفسها.
- ¹⁵ المرجع نفسه، ص35
- ¹⁶ المرجع نفسه، الصفحة نفسها.
- ¹⁷ المرجع نفسه، الصفحة نفسها.
- ¹⁸ المرجع نفسه، ص36
- ¹⁹ يامنة إسماعيلي: دور الوسائل التعليمية في إثراء الموقف التعليمي بالجامعة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر، العدد السادس، 2011، ص344

- ²⁰ المرجع نفسه، الصفحة نفسها.
- ²¹ عبد الإله بن حسين العرفج، تقنيات التعليم، ص 37.
- ²² المرجع نفسه، الصفحة 37
- ²³ المرجع نفسه، الصفحة 38
- ²⁴ المرجع نفسه، الصفحة نفسها.
- ²⁵ المرجع نفسه، الصفحة 39.
- ²⁶ المرجع نفسه، الصفحة نفسها
- ²⁷ المرجع نفسه، الصفحة نفسها
- ²⁸ عفت محمد الطناوي، التدريس الفعال، ط1، عمان، 2009، دار المسيرة، ص 85
- ²⁹ المرجع نفسه، ص 85.
- ³⁰ عبد الإله بن حسين العرفج، تقنيات التعليم، ص 86.
- ³¹ المرجع نفسه ص 86
- ³² المرجع نفسه ص 86
- ³³ الريح علي صوشة: التعليمية وأهميتها في المقاربة بالكفاءات، المركز الوطني للوثائق التربوية حسين داي الجزائر ص 75
- ³⁴ المرجع نفسه، ص 74
- ³⁵ فوزي أحمد سمارة: التدريس مفاهيم، أساليب، طرائق، ط1، عمان، 2004، الطريق للنشر والتوزيع، ص 72
- ³⁶ المرجع نفسه ص 73
- ³⁷ المرجع نفسه ص 73
- ³⁸ عبد الله العامري، المعلم الناجح، ط1، عمان، 2009، دار أسامة، ص 86-87
- ³⁹ الريح علي صوشة: التعليمية وأهميتها في المقاربة بالكفاءات، مرجع سابق، ص 73
- ⁴⁰ خالد مطهر العدواني: المنهج وعلاقته بالانفجار المعرفي kenanaonline.com/user/
- ⁴¹ المجلة الرقمية: التوجيه والإشراف التربوي عدن <https://ka2htan.wordpress.com/>
- ⁴² الغامدي عبد العزيز عيدان، مدى استخدام معلمي التربية الإسلامية للوسائل التعليمية في تدريس موضوعات مادة الفقه بالمرحلة للبنين بمكة المكرمة، ماجستير غير منشورة كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 1411 هجرية ص 33